

اليوم العالمي لحقوق الطفل، تذكّر مؤسسة زكورة بالحاجة إلى تعبئة عامة من أجل توفير التعليم الشامل والجيد لكل طفل

في 20 نوفمبر، احتفالاً باليوم العالمي لحقوق الطفل، تذكّر مؤسسة زكورة بالحاجة الملحة إلى تعبئة عامة من أجل توفير تعليم جيد للجميع؛ وبأهمية الاستفادة من التجارب الناجحة وبتوحيد الجهود بين الجهات الفاعلة والمؤسسات الوطنية والدولية ومؤسسات المجتمع المدني.

التعليم حق أساسي لكل طفل. وهو التزام تناضل من أجله مؤسسة زكورة منذ إنشائها، بهدف ضمان حصول جميع أطفال المناطق القروية على التعليم. وبالنسبة للمؤسسة، فهي مغامرة إنسانية استثنائية، جمعت بين آلاف من الأشخاص الملتمزين المقتنعين بأن التعليم يلعب دوراً رئيسياً في بناء مجتمع يتسم بالمساواة والتجانس. وبدعم من الشركاء والمبتدعين والمتعاونين والمتطوعين، الذين اتحدوا جميعاً حول شعار "جميعاً من أجل التغيير"، تمكنت المؤسسة من تحقيق إنجازات هامة تهدف إلى بناء عالم حيث يستطيع كل طفل أن يجد مكانه وتفتح طاقته في المجتمع. وهذا التزام تعتزم المؤسسة أن تواصل السعي إليه والذي يندرج تماماً في رؤية نموذج التنمية الجديد من أجل إحداث تحول عميق في نظام التعليم، وتحسين نوعيته وجودة التدريب والتكوين للأطر المشرفة عليه.

أكثر من 24 سنة من الانخراط لخدمة التعليم

بدافع روح التضامن ومتطلبات الجودة واحترام كرامة الإنسان، قامت مؤسسة زكورة بتصميم وتنفيذ برامج اجتماعية وتعليمية استفادت منها بشكل مباشر أكثر من 228.900 شخص، من بينهم 114.000 طفل.

وقد كانت المؤسسة، وهي من الجهات التي تشجع المشاريع المبتكرة، بدعم عدة هيئات وطنية ودولية ومن الشركاء المخلصين، سباقة إلى إنشاء أول مدارس التربية غير النظامية، وبرنامج "التنمية المندمجة للدواوير"، وأول مدرسة رقمية غير نظامية، وبرنامج "العمل الوطني لتربية الطفولة المبكرة" في المناطق القروية ANEER وكذلك أول إعدادية قروية رقمية للقرب (CORP).

الالتزام مستمر للتعليم الأولي

تفتخر مؤسسة زكورة بالمساهمة في تعميم التعليم الأولي الذي أبرزه جلاله الملك كأولوية وطنية، لاسيما من خلال شراكتها مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، التي مكنت بالفعل عدة آلاف من الأطفال من الاستفادة من هذه الخطوة الأساسية لتنميتهم.

في نهاية يونيو 2021، بفضل دعم جميع شركائها والجهات المانحة، بلغ رصيد المؤسسة التراكمي 848 مدرسة للتعليم الأولي أنشئت لصالح 31515 طفلاً!

الابتكار لخدمة التعليم الشامل – CORP

في سياق الجائحة التي سلطت الضوء على أهمية التكنولوجيا الرقمية، أطلقت المؤسسة أول إعدادية قروية رقمية للقرب في المغرب. هذا المشروع التجريبي المبتكر، وهو أول تجربة من نوعها، يمتدش تماماً مع الرغبة المشتركة لأصحاب المصلحة الرامية إلى تقليص الفجوة التعليمية ومكافحة الهدر المدرسي، مع ضمان الإدماج الرقمي للمستفيدين بالمناطق القروية.

بالإضافة إلى هذين البرنامجين الرائدتين، وهما التعليم الأولي والإعدادية الرقمية للقرب، تدعم المؤسسة أيضاً العديد من البرامج التعليمية والتحسينية الأخرى مثل برامج الدعم والمعالجة لفائدة التلاميذ وبرنامج التربية على البيئية. كما تواصل المؤسسة التزامها اتجاه ريادة الأعمال الاجتماعية وقابلية التوظيف وتمكين الشباب والنساء، وهما مجالان من مجالات التدخل في مشاريع مختلفة.

التركيز على التكوين وتعزيز القدرات – أكاديمية زكورة - ZakouraAcademy#

بما أن جودة التعليم تعد مسألة ذات أولوية، فإن تكوين الفاعلين وتعزيز كفاءاتهم يتطلب اهتماماً خاصاً. لبلوغ هذه الغاية، قامت المؤسسة، ومن خلال أكاديمية زكورة، بمساهمة متواضعة من خلال تكوين أكثر من 6150 إطاراً تعليمياً.

بالفعل، منذ إنشائها في عام 2015، دعمت أكاديمية زكورة تطوير وديناميكيات مشاريع مؤسسة زكورة، من خلال الضمان المتواصل لتكوين الموارد المؤهلة من أجل دعمها بشكل أفضل في مهمتها التعليمية اليومية. تعمل أكاديمية زكورة أيضاً كعنصر فاعل تنموي من خلال العمل على تعزيز قدرات الفاعلين المحليين أو الشركاء من خلال مجموعة من التكوينات.

البحث والابتكار والممارسات الجيدة – ZakouraLAB

أنشأت مؤسسة زكورة أيضاً مختبر زكورة Zakoura LAB، وهو فضاء لأبحاث العمل والتطوير. يقوم المختبر برصد مراقبة الابتكار ويعتزم أن يكون فاعلاً في التفكير والتتبع والتقييم والترويج لقضايا التعليم. من خلال "نو جورنال" The Journal، وهي أول مجلة لتبادل المعرفة ينشرها مختبر زكورة. وجددت مؤسسة زكورة أيضاً رغبتها في مشاركة خبراتها مع محيطها من مؤسسات وطنية ودولية ومع عامة الناس أيضاً.

معكم، كل شيء يصبح ممكناً!

كل هذه الإنجازات وتأثيرها على الآلاف من المستفيدين المباشرين وغير المباشرين، لم يكن من الممكن تحقيقها لولا تجند الجميع، سواء من خلال الشراكات، أو المساهمات من خلال صندوق التعليم في العالم القروي (F.E.R)، أو التبرعات المجانية. تتقدم المؤسسة بالشكر الجزيل لجميع الأشخاص والهيئات الذين يساهمون في برامجها وأعمالها، والذين تحركهم نفس الرؤية لمغرب أفضل. شكراً أيضاً لسفرائنا ومجتمعاتهم #PreschoolHeroes. وأخيراً، شكراً لمتعاونينا على العمل الرائع المنجز يوميا بدافع المسؤولية والرغبة في غد أفضل.

خلاصة**بخصوص مؤسسة زكورة:**

أنشئت مؤسسة زكورة سنة 1997 وهي مؤسسة ذات منفعة عامة. تعمل منذ أزيد من 24 سنة لفائدة التنمية البشرية من خلال تربية الأطفال، وتكوين الشباب وضمان استقلالية المرأة. كانت المؤسسة مصدرا لعدة مبادرات من بينها أول مدرسة للتربية غير النظامية، ومشروع التنمية المندمجة للدواوير، وأول مدرسة رقمية للتربية غير النظامية بالمغرب. وقد مكنتها هذا المسار من مراكمة تجربة فريدة في نشر المشاريع التعليمية الاجتماعية المخصصة للسكنة الهشة في المجال القروي، واستفادت المؤسسة من دعم ومساندة شركاء وطنيين ودوليين. منذ إنشائها إلى غاية يونيو 2021، استفاد من أعمالها 228.900 طفل وشاب وامرأة، ولدعم هذه الدينامية تم تكوين أكثر من 6.150 شخص. وبروح الشفافية والمشاركة، نشرت المؤسسة مؤخرا تقريرها السنوي لعام 2020، الذي يقدم لمحة عامة عن المشاريع المنجزة خلال العام وفقا لأولويات المؤسسة، وهي التعليم، وريادة الأعمال- التشغيل، والتمكين، فضلا عن تكوين الفاعلين المعنيين بالتنمية الاجتماعية. للاطلاع على التقرير الكامل: bit.ly/FondationZakoura_Rapport-annuel-2020

www.fondationzakoura.org

للاتصال: نادية القدري

n.kadiri@fondationzakoura.org